



ورشة عمل وطنية بشأن

مشروع الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في فلسطين

(٢٠٢٢-٢٠٢٠)

البحر الميت، المملكة الأردنية الهاشمية

١٧-١٩ تشرين الأول ٢٠١٩



البرنامج

المقدمة

كانت فلسطين من أوائل البلدان العربية التي أولت إهتمامًا خاصًا لمكافحة الفساد بالرغم من التحديات السياسية الداخلية والخارجية، وقد تجسد ذلك من خلال إنشاء هيئة الرقابة العامة في العام ١٩٩٤ والتي حل مكانها ديوان الرقابة المالية والإدارية في العام ٢٠٠٤، كما وتم إعلان إنتلاف النزاهة والمساءلة (أمان) في العام ٢٠٠٠، وتم إقرار قانون الإثراء غير المشروع في العام ٢٠٠٥ الذي تم تعديله في العام ٢٠١٠ ليصبح [قانون مكافحة الفساد \(المعدل\) رقم \(١\) لسنة ٢٠٠٥](#)، وأنشأ بموجبه هيئة لمكافحة الفساد وذلك قبل إنضمام فلسطين الى إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في العام ٢٠١٤. شمل هذا القانون بعد التعديل الأخير عليه في العام ٢٠١٨، بالإضافة الى إنشاء الهيئة، مادة بشأن إنشاء محكمة مختصة بالنظر في جرائم الفساد، ومادة بشأن إقرارات الذمة المالية، ومادة بشأن توفير الحماية للمبلغين والشهود والخبراء.

قامت الهيئة بمعاونة الأطراف الرسمية المعنية لاسيما ديوان الرقابة المالية والإدارية بجهود حثيثة من أجل تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، فتم مكننة نظام الشكاوى الحكومي وتفعيل الرقابة على المؤسسات العامة وتحويل ملفات تحتوي على شبهات فساد الى الهيئة لدراستها واتخاذ القرارات اللازمة، وتعديل عددًا من القوانين لاسيما قانون الشراء العام وتم تعزيز الإحتكام بمدونة السلوك الخاصة بموظفي الدولة، وتنفيذ العديد من النشاطات التوعوية عن مخاطر الفساد. لكن الإحتلال الإسرائيلي المستمر والإنقسامات السياسية وغياب المجلس التشريعي منذ أكثر من ١٠ سنوات وغيرها من العوامل الإقتصادية والإجتماعية المعيقة، حدوا من فعالية ونجاعة هذه الجهود، لا سيما في شفافية إدارة المال العام وذلك في ظل غياب قانون حق الحصول على المعلومات، الذي مازال عالقًا في المجلس التشريعي منذ أكثر من عشر سنوات.

لم تحل هذه العوائق دون أن تقوم هيئة مكافحة الفساد ومنذ إنشائها بتطوير وتنفيذ إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد وقامت حتى الآن بتطوير إثنين، للأعوام [٢٠١٢-٢٠١٤](#) و [٢٠١٥-٢٠١٨](#) وهي في طور التحضير للإستراتيجية الثالثة ٢٠٢٠-٢٠٢٢. تتألف الإستراتيجية الأولى من ٦ محاور أساسية ولكل محور غاية وأهداف، وقد تم إصدار [تقرير لتقييم تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد \(٢٠١٤-٢٠١٢\)](#)، أما الإستراتيجية الثانية للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ فتألفت من ٤ محاور ولكل محور غاية وأهداف متعددة ولكن لم يتم نشر التقييم الخاص بها.

السياق

جاء في المادة ٥ من [اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد](#) دعوة للدول الأطراف لوضع "سياسات وممارسات مكافحة الفساد الوقائية"، وتعتبر الإستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد أفضل المقاربات لإستجابة سياساتية شاملة لمشكلة الفساد المتشعبة والمعقدة.

لقد تبين مع مرور الوقت وتراكم التجارب المقارنة، أن الجيل الأول من الإستراتيجيات الوطنية قد فشل في تحقيق النتائج المرجوة منه وذلك ليس بالضرورة بسبب مضمونها الذي غالبًا ما كان شاملًا ومتوافقًا مع المعايير الدولية، إنما بسبب طريقة تصميم الاستراتيجية وآليات تنفيذها ومتابعتها. فقد جاء في [مبادئ بيان كوالامبور حول إستراتيجيات مكافحة الفساد](#) أن اعتماد مقاربة تشاركية في تحديد الأولويات ومجالات التدخل لا بد أن تشمل أصحاب المصلحة جميعًا بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والمؤسسات الحكومية والأكاديميين، مما من شأنه أن يضمن مشاركتهم وقبولهم ومساهمتهم في تنفيذ الإستراتيجية فيما بعد. وتبين أيضًا، أن تحديد آلية للتنفيذ والرصد والتقييم قبل البدء بتنفيذ الإستراتيجية يلعب دورًا أساسيًا في مدى نجاحها، كما وأن قياس مدى نجاح الإستراتيجية لا يجب أن يقتصر على عدد الأنشطة والقوانين والسياسات التي يتم اعتمادها، بل يجب أن يشمل أثر الإستراتيجية على ثقة المواطن بالحكومة ومدى رضاه عن الخدمات العامة وإدارة الشؤون العامة والمالية العامة.

بناء على ما تقدم، وفي إطار سعي هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية الى مواكبة المعايير الدولية الجديدة والممارسات الفضلى في إطار تحضير وتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية، تنظم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، ورشة عمل لمراجعة مسودة الإستراتيجية الوطنية للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ في البحر الميت، في المملكة الأردنية الهاشمية، من ١٧ حتى ١٩ تشرين الأول ٢٠١٩ وتضم ممثلي الهيئة ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة الى خبراء دوليين وإقليميين وممثلي هيئات نظيرة في المنطقة العربية. تهدف هذه الورشة الى مناقشة هيكلية ومضمون وآلية تنفيذ ومتابعة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في فلسطين لأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ إستنادًا الى المعايير الدولية والممارسات الفضلى المستقاة من التجارب المقارنة.

الخميس، ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩

الجلسة الافتتاحية

٠٩:٣٠ - ٠٩:٠٠

الكلمات الافتتاحية

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- السيد أنور بن خليفة، كبير المستشارين في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد
- السيد مجدي أبو زيد، المدير التنفيذي، ائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان
- المستشار الدكتور أحمد براك، رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

تقديم جدول الأعمال

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الجلسة الثانية - نظرة عامة على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في فلسطين

١١:٤٥ - ٠٩:٣٠

عرض حول مسار تطوير الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

- السيد سعيد شحاده، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

عرض حول مضمون الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

- السيد لطفي سمحان، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

مناقشة عامة

إستراحة

١٢:١٥ - ١١:٤٥

الجلسة الثالثة - الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة

١٤:١٥ - ١٢:١٥

تجارب من المنطقة العربية

- السيد أنور بن خليفة، كبير المستشارين في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

تجارب من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)

- السيدة نيكولا إيلرمان، الرئيسة السابقة لبرنامج التنافسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تجارب من دول أوروبا الشرقية

- السيد إيراکلي كوتشيلي، خبير في السياسات العامة ومكافحة الفساد والإدارة العامة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تجارب من دول آسيا والمحيط الهادئ

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مناقشة عامة

الغداء ١٤:١٥ - ١٥:١٥

الجلسة الرابعة - قراءة مشتركة في الهيكلية العامة للإستراتيجية ١٥:١٥ - ١٧:٠٠

رأي الخبراء

مناقشة عامة

الجمعة، ١٨ تشرين الأول ٢٠١٩

الجلسة الخامسة - تدابير الوقاية من الفساد ١٠:٣٠ - ٠٩:٠٠

عرض حول "تدابير الوقاية من الفساد" الواردة في الإستراتيجية

• الدكتور حمدي الخوارجا، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

مناقشة عامة

إستراحة ١١:٣٠ - ١١:٠٠

الجلسة السادسة - زيادة المشاركة المجتمعية ورفع مستوى الوعي ١٣:٠٠ - ١١:٠٠

عرض حول تدابير "زيادة المشاركة المجتمعية ورفع مستوى الوعي" الواردة في الإستراتيجية

• السيد عبد الله عليان، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

مناقشة عامة

الغداء ١٤:٠٠ - ١٣:٠٠

الجلسة السابعة - إنفاذ القانون والتعاون الدولي ١٦:٠٠ - ١٤:٠٠

عرض حول تدابير "إنفاذ القانون والتعاون الدولي" الواردة في الإستراتيجية

• السيد لطفي سمحان، هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية

مناقشة عامة

السبت، ١٩ تشرين الأول ٢٠١٩

الجلسة الثامنة - رصد وتقييم الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد ١١:٠٠ - ٠٩:٠٠

عرض حول أطر الرصد والتقييم للاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد

• السيد فادي أبي المنى، مدير برنامج منع الأزمات والإنعاش، برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي - لبنان

رأي الخبراء

مناقشة عامة

إستراحة ١١:٣٠ - ١١:٠٠

الجلسة التاسعة - مجموعات العمل لرصد وتقييم الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في فلسطين ١٤:٣٠ - ١١:٣٠

مجموعات عمل

مناقشة النتائج

الغداء ١٥:٣٠ - ١٤:٣٠

الجلسة الختامية - الخلاصات ١٦:٣٠ - ١٥:٣٠

آليات ومنهجيات مبتكرة لتعزيز فعالية الإستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد

الكلمات الختامية

- السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين في مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- المستشار الدكتور أحمد براك، رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية